

لسان العرب

(لمظ) التَّلْمُظُ والتمطُّقُ التذَوُّقُ واللمُّظُ والتلمُّظُ الأخذ باللسان ما يَبْقَى في الفم بعد الأكل وقيل هو تَتَبُّعُ الطَّعْمِ والتذوُّقُ وقيل هو تحريك اللسان في الفم بعد الأكل كأنه يَتَتَبَّعُ بَقِيَّةَ من الطعام بين أَسْنَانِهِ واسم ما بقي في الفم اللَّحْمَاطَةُ والتمطُّقُ بالشفَتَيْنِ أَنْ تُضْمَمَ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى مع صوت يكون منهما ومنه ما يستعمله الكَتَّابَةُ في كَتِّبِهِم في الدِّيوانِ لَمَّا ظَنُّوا هُمْ شَيْئاً يَتَلْمَّظُونَهُ قَبْلَ حُلُولِ الوقتِ ويسمى ذلك اللَّحْمَاطَةَ واللَّحْمَاطَةَ بالضم ما يَبْقَى في الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا لِحْمَاطَةٍ أَيامٍ كَأَحْلَامٍ نَائِمٍ وقد يُسْتَعَارُ لبقية الشيء القليل وَأَنشد لِحْمَاطَةَ أَيامٍ والإِلْمَاطُ الطَعْنُ الضعيف قال رؤبة يُحَدِّثُ بِهِ طَاعِنَاناً لم يكن إِلْمَاطاً وما عندنا لِحْمَاطُ أَي طعام يُتَلْمَّظُ ويقال لِمَظِّهِ فلاناً لِحْمَاطَةِ أَي شَيْئاً يَتَلْمَّظُهُ الجوهري لِمَظِّهِ يَلْمُظُ بالضم لِمَظاً إِذَا تَتَبَّعَ بِلِسَانِهِ بَقِيَّةَ الطعامِ في فمه أَوْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَمَسَحَ بِهِ شَفَتَيْهِ وكذلك التلمُّظُ وتلمَّظَتِ الحية إِذَا أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا كتلمُّظُ الأكل وما ذُوقَتْ لِحْمَاطاً بالفتح وفي حديث التَّحْنِيكِ فجعل الصبيُّ يَتَلْمَّظُ أَي يُدِيرُ لِسَانَهُ فِيهِ وَيَحْرُكُهُ يَتَتَبَّعُ أَثَرَ التمرِ وليس لنا لِمَظاً أَي ما نَذُوْقُهُ فنَتَلْمَّظُ بِهِ وَلِمَظِّناهُ ذُوْقُنَاهُ وَلِمَظِّناهُ وَالتَمَظَّ الشَّيْءَ أَكَلَهُ وَمَلَمَظُ الإِنسانِ ما حَوَّلَ شَفَتَيْهِ لَأَنَّهُ يَذُوْقُ بِهِ وَلِمَظِ الماءِ ذاقَهُ بطَرْفِ لِسَانِهِ وَشَرِبَ الماءَ لِحْمَاطاً ذاقَهُ بطَرْفِ لِسَانِهِ وَأَلَمَظَهُ جعل الماءَ على شَفَتِهِ قال الرَّاكِبُ فاستعاره للطعنِ يُحْمِيهِ طَعْنَاناً لم يكن إِلْمَاطاً .

(* مقوله « يحميه » كذا في الأصل وشرح القاموس بالميم وتقدم يحذيه طعنناً وفي الأساس وأحذيته طعنة إِذا طعنته) أَي يبالغ في الطعن لا يُلْمَظُهُم إِياه واللِّمَظُ واللِّمَظَةُ بِياضٌ فِي جِحْفِ الفرسِ السُّفْلِيِّ من غيرِ الغُرَّةِ وكذلك إِذْ سالتِ غُرَّتُهُ حتى تدخل في فمه فيَتَلَمَّظُ بِهَا فهي اللَّمَّظَةُ والفرسُ أَلَمَظُ فَإِنْ كان في العُلْيَا فهو أَرَرْتَمُ فَإِذَا ارتفع البياضُ إِلى الأَنْفِ فهو رُؤْمَةٌ والفرسُ أَرَرْتَمُ وقد أَلَمَظَ الفرسُ الممَظَّظاً ابن سيدة اللِّمَظُ شَيْءٌ من البياضِ فِي جِحْفِ الدابَّةِ لا يُجاوِزُ مَضْمَهاً وقيل اللَّمَّظَةُ البياضُ على الشفتين فقط واللِّمَظَةُ كالذُّكُوتَةِ من البياضِ وفي قلبه لِحْمَاطَةُ أَي نُكْتَةُ وفي الحديثِ الذِّفَّاقُ فِي القلبِ لِحْمَاطَةُ سِوَاءِ والإِيْمانُ لِحْمَاطَةُ بِيضَاءِ كَلِمَا إِزْدَادَ إِزْدَادَتْ وفي حديثِ عليٍّ كَرَّمُ اللّهِ وَجْهَهُ الإِيْمانُ يَبْدُو لِحْمَاطَةً فِي القلبِ كَلِمَا إِزْدَادَ الإِيْمانُ إِزْدَادَتْ اللَّمَّظَةُ قال الأَصْمَعِيُّ قوله لِحْمَاطَةُ مِثْلُ

الذُّكُوتَةُ ونحوها من البياض ومنه قيل فرس أَلْمَطُ إِذَا كَانَ بِجَدِّهِ فَلَئِنْ شِئَ مِنْ بِيَاضٍ
وَلَمْ يَمْطَهُ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا وَلَمْ يَمْطَهُ أَيُ أَءَطَاهُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَلْمِطِي نَسْجَكَ أَيُ
أَصْفَقِيهِ وَأَلْمَطَ الْبَعِيرَ بِذَنْبِهِ إِذَا أَدْخَلَهُ بَيْنَ رَجْلَيْهِ لِمَعْطِ أَبِو زَيْدٍ
الْمَعْطُ الشُّهُوانُ الْحَرِيصُ وَرَجُلٌ لُمْعُوطٌ وَلُمْعُوطَةٌ مِنْ قَوْمٍ لِمَاعِطَةٍ وَرَجُلٌ
لَعْمَطَةٌ وَلَمْعَطَةٌ وَهُوَ الشُّرَّةُ الْحَرِيصُ